

ومدى أبعد مما كان يظنُّ
وحلمٍ لا يتحقَّقُ
لكنَّ
كانت عيناهُ ترودانِ خبيثاً
يوشكُ أن يتشكَّلَ
لَمْعَ سرابٍ
قَرِيبةِ ماءٍ ،
أو صحراء ..
يلدُ الوقتُ بديلاً منه ،
وتُبْحِرُ في الظنِّ الأشياءُ
ويظلُّ يراودهُ المجهولُ
وتقفزُ بين يديه الصَّبواتُ
وتسهلُ في الذاكرةِ الرغباتُ العجلى
وتتننُّ الأعضاء